لمحة عن حياة الرفيق جميل

ولد الرفيق الشهيد جميل عام 1982 في منطقة قناة السويس التابعة لمنطقة قامشلو، ترعرع بين أحضان عائلة وطنية مرتبطين بروح الوطنية والقضية الكردية ومؤمنين بنهج القائد الكونفدرالية القائد العظيم عبد الله أوجلان الذي خلق الوجود من العدم ونشر فكر وايديولوجية بين المجتمع والشعب، وقد عرف الرفيق عكيد منذ صغر بشجاعته وروحيه الحيوي وديناميكيته وحبه الزائد للقائد العظيم والرفاق الحزب الكريلا، منذ صغره كان يقول للرفاق هل استطيع ان التحق بصفوف الانصار، قال الرفاق: عندما تكبر سوف تلحق بالكريلا، وتصبح مقاتل جيد وشجاع، هذا ما كان يتمناه الرفيق وحقق أحلام الطفولة في الواقع العملي من خلال انضمامه واستشهاده.

كان الشهيد يتميز بحسن المعاملة وحبه العميق للمحيط وللأصدقاء والرفاق، فكان المرء يتعجب من عمله وشجاعته، فالعائلة كان فقير من الناحية المادية ولكن غنية من ناحية الروح الوطني فكان يساعد أهله من هذه الناحية، درس الرفيق حتى المرحلة الابتدائية وكان له هويات كثيرة مثل الصيد السمك وحب الحيوانات الأليفة والفن، وفي عام 1994 بدأ يساعد ويساند الحزب كان يخرج مع والده في النشاط الحزبي والعمل الطوعي مثل(قطف العدس والقطن والحمص) كان له أغنية مشهورة للخليل غمكين، وفي عام 1997 انضم الى فعاليات السياسية بشكل رسمي مع الرفاق في منطقة قناة السويس والقرى التابعة لها حيث نشر فكر ونهج الحزب في روح الكبار والصغار بين كافة فئات المجتمع جاهدا بأن يستيقظ شعب من الغفوة، حيث كان مضحيا لأبعد الدرجة ومخلصا مع رفاقه، وحريص على أموال الحزب.

في يوم من الايام حيث كان بين الفعاليات، جاء الاخبارية عليهم من قبل العملاء والمندسين، ولكن كان صاحب المبادرة في انقاظ رفاقه وأموال الحزب، اعتقل على يد السلطات السورية بالرغم من التعذيب الجسدي والنفسي والمعاناة ولكن لم يعترف بأي حرف وكلمة يضر الحزب والشعب، بعد اخلاء سبيله مارس نشاطه بقوة وعزيمة اكثر، كل هذا كان في سبيل تحقيق احلام الطفولة والرغبة الوصول إلى جبال كردستان إلى الحياة الحرة.

وفي عام 1998 انضم الرفيق إلى صفوف الكريلا برغبة العائلة والعائلة شجع الرفيق أكثر وأن يكون ملتزم بنهج المقاومة وأيديولوجية الحزب، أن يكون صاحب العهد وسير على درب شهداء الحرية والاستقلال مثل مظلوم دوغان وعكيد وجميع شهداء الحرية، أثناء الوداع من الأهل حيث قال عندما تلتقون خبر استشهادي أن تذرفوا الدموع ولا تحسب أنني أموت موتا

عاديا بل شهيد ملايين، شهيد الشعب- شهيد الوطن، بل أن تحسبوا أنه عرسي ووصيتي أن تضعوا شريط لفنان خليل غمكين وأغنيتي المفضلة (ez neteyrım ne teyarım bırano ez partızanım dı gerım lı herdere) بعد وصوله إلى جبال قنديل التحق بدورة السياسية والعسكرية ولكن الشهيد لم يعيش إلا ثلاثة أشهر، استشهد الشهيد عكيد في قنديل (قلعة توكان) في أول الحملة مع قوات الخيانة YNK . تم إعلان الشهيد عام 22 نيسان 2005 حيث قال العائلة" الشهيد عكيد هو ابن الوطن والشعب لسنا نادمين سوف نكون مرتبطين بدم الشهيد عكيد وشهداء الحرية والسلام، وهو فدائي للشعب والقائد.